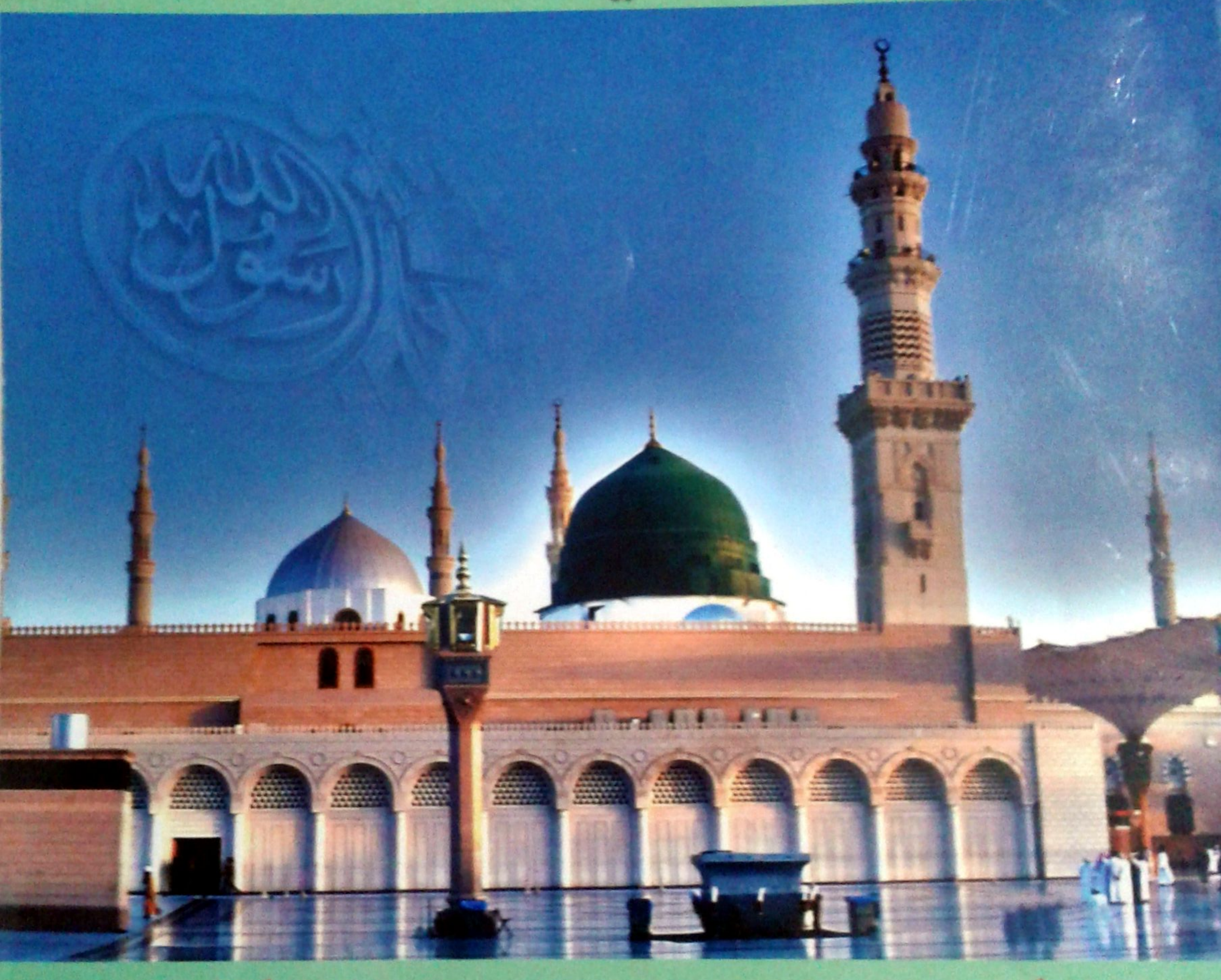
مولد
مفاتح العين في مدائح الزّين



المؤلّف : الشيخ ابوبكر بن بخاري الكلّوري

لجنة جمعية المسلمين في نجكوت

بريد : جمناكاد ، مقاطعة ترشور ، كيرالا — الهند

هاتف : ٠٤٨٧٢٦٨٠٠٥٤

e-mail : nmjcindia@gmail.com




الإعلان

اتْ شهرتُدي شيخم دُعاكَ اجابة كدپدنورم اي زين

الدين النجكوتي انورد كشف كرامتكضي كند اُنداكْ

پدَ مولداكنُ. اديَ آلاَّ ماسوم اَنپتن (٩) وششيا

ياتركار پوكمپوزم ورمپوزم اودكيم اوتپدكيم چيندل

آلاَ ودهـ آفة مصيبتكضي تدَ كاولم حلالاي مرادكض

نرويرلم اُنداكنتان . شيخنرَ حضرتل وَچ دعاء

چيپكنتن تلِيمايدضتم آكنُ.

MOULID MAFATHIHUL AIN FEE MADAIHI ZAIN
Author : Shaikh K.M. Aboobacker Musliyar , Kalloor
First Edition : 1986 May
Second Edition : 2014 June
Copies : 2000

Price :
Publishers : **NHAMANGHAT MUSLIM JAMA'ATH COMMITTEE (NMJC)**
Post Nhamanghat , Thrissur Dt., Kerala, India , Pin : 679 563
Tel: 0487 2680054 , Email : nmjcindia@gmail.com

Note : We have taken atmost care in publishing this book .
If any error is found , please notify the publishers and due changes
will be made if necessary in the forthcoming editions.




بسم الله الرّحمن الرّحيم

اَلْحمدُ للّهالّذي خلقَ الْإنْسانَ وصوّرَه في احسنِ التّصْوير. وجعل بعْضهمْ أوْلياءَ بعضٍ بأعْدلِ التّقْدير. كما قالَ تعالي والْمُؤْمنونَ والْمؤْمنات بعْضهم اوْلياءُ بعْضٍ ذلك تقْديرُ الْعليمِ الْخبير. فنحْمدُهُ حمْدًا يفُوقُ حمْد الْحامدين. ونشْكرُه شُكْرًا يحُوزُ غايةَ شُكْرِ الشّاكرين. ونشْهدُ انْ لاالهَ الاّ اللّهُ وحْدهُ لا شريكَ لهُ. اَلْمُحْسنُ الْبرُّ اللّطيفُ. للرّاجين الْخائفين. ونشْهدُ انّ سيّدنا مُحمّدًا عبْدُهُ ورسُولُهُ سيّدُ الْأنْبياء والْمُرْسلين. ورحْمةٌ لّلْعالمين. وشفيعٌ لّلْمُذْنبين. صلّى اللّهُ عليْه وعلى آله الْأكْرمين الطّيّبين واصْحابه الْهُداة الْمهْديّين. وتُبّاعه الْمُخْلصين الْمُتّقين. اعْلمُوا ايُّها الْخُلاّنُ. يرْحمكُمُ الْحنّانُ انّ اللّهَ سبْحانهُ عزّوجلّ خلقَ الْخلْقَ لمعْرفته. واخْتار من الْكُلّ مظْهرًا اتمّ وبرْزخًا اعمّ وادلّ عليْه. واجلّ لديْه سيّدنا ونبيّنا مُحمّدًا صلّي اللّهُ عليْه وسلّمَ. وشرّفَ وكرّمَ فلا ثاني ولا مُشارك لهُ في الْازل والْابد. كما اخْتارهُ الْاحدُ الصّمدُ. امّتهُ خيْرُ الْأُمّة وائمّتهمْ خيرُالْأئمّة . فمنْهمُ الْأقْطابُ والْأغْياثُ والْآنْجابُ والْعُرفاءُ والْأتْقياءُ والشُّهداءُ والْعُلماءُ والصُّلحاءُ. اُولئك حزْبُ اللّه الآ انّ

حِزْبَ اللّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. وَبِهِمْ يَهْدِي الْخَلْقَ كَمَا يَشَاءُ عَالِمُ الْخَفِيَّةِ. وَيَدْفَعُ عَنْهُمُ الرَّزِيَّةَ وَالْبَلِيَّةَ. كَمَا يَقْضِي رَاحِمُ الْبَرِيَّةِ. كَمَا قَالَ قَائِلُهُمْ. شِعْرٌ

عَبِيــدٌ لِمَوْلَاهُمْ تَعَالَى وَغَيْرُهُــمْ	عَبِيدُ الْهَوَى بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ كَالثَّرَى
وَعُلُوُّ الثُّرَيَّا فِي ارْتِفَاعِ مَقَامِهِمْ	بِهِــمْ يَدْفَعُ اللّهُ الْبَلَايَا عَنِ الْوَرَى

فَمِنْهُــمْ شَيْخُنَا وَقُدْوَتُنَا وَبُغْيَتُنَا وَبَرَكَتُنَا وَمَلْجَانَا وَذُخْرَانَا وَكَهْفُنَا وَفَخْرُنَا الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْعَلَّامَةُ. أَدِيبُ الْأَوَانِ وَنَجِيبُ الزَّمَانِ. الْمَدْعُوُّ بِزَيْنِ الدِّينِ بَلَّغَهُ غَايَةَ مُنَاهُ الْقَوِيُّ الْمَتِينُ. وَنَوَّرَ مَرْقَدَهُ وَصَبَّ ثَرَاهُ بِوَابِلِ الرَّحْمَةِ. وَهَاطِلِ الْمَغْفِرَةِ. فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ. صَلوٰةً وَسَلَامًا دَآئِمَيْنِ الَي يَوْمِ الدِّينِ. عَلَي سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ. وَآلِ كُلٍّ مِنْهُمْ وَالصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ. مَادَامَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَآءِ بِبَرَكَاتِهِمْ وَابِلُ الْفَوْزِ لِلسَّائِلِينَ.

رضـــي اللّـه عـــن المعـــين	وزيـــــن أهـــــل لـــدين
مولاي صلّ وسلّم دآئمـــا ابدا	علي حبيبــك خير الخلق كلّهم

اَلْحَمْدُ لِلّهِ مَا السَّرَّآءُ مَحْصُولُ	فِينَا وَمَادَفَعَ الضَّرَّآءِ مَأْمُــولُ
بِالْاَتْقِيَا وَبِهَذَا الشَّيْخِ مَلْجَــأُنَا	عَفْوٌ وَصَفْحٌ عَنِ الزَّلَّاتِ مَسْئُولُ
نَرْجُوكَ يَا رَبَّنَا بِهِمْ شِفَاسَــقَمًا	مِنَّا وَمِمَّنْ حَوَاهُ الذِّهْنُ وَالسُّـولُ



وَاحفظ عَنْ آفة وعاهة ديما … انْتَ الرَّحيمُ بنا ما شئْتَ مفعولُ

يَاشيْخنَا ادْعُ لَنا الْمولي فرحْمته … نَرْجُوا فانَّ عطآءَ اللّه مَبْذُولُ

كَمْ مَنْ مريض اليْك يشْتكي اَلَمًا … تشْفيه دعْوتُك الْعُظمي ومَقْبُولٌ

يَاصَاح ما الْعيشُ الاّ عيْشهُ رغدًا … لاعيْش عزّة لا سلْمي فمخْذُول

منْ يتّق اللّه لا خوفٌ ولا حزنٌ … عليه نصٌّ بذاك الْفضْل منْزُولٌ

يَاربّنا ارْحمْ بهمْ في عاجلٍ وغدًا … طهّرْ قلوبًا علي الأهوآء مجبولٌ

ولَسْتُ اهلاً لمدْحي فيهم ابدًا … لكنّما الصّفْح من كرما وموصولٌ

صلّى الإلهُ علي خيْر الوري وعلي … آلٍ له وكذا التّسْليمُ معْلُولٌ

وارْحم لذا الشّيْخ بلّغهُ السّلام منى … مع التّأدُّب والإكْرام مكفولٌ

تعالَوْا ايُّها الخُلاّنُ . الي استماع الاخْبار الحسانْ. واستنْشاق ماتوارتْ منْهَا بالْعيان . يأتكُمْ لُطفُ الْملك الْمنّان. فكمْ لهُ من حكايات مُنيرَة ومُعْجبات مثيرَة. ومُلْحقات غزيرَة. وكان رحمهُ اللّهُ في صغره في ايّام طَلَب الْعُلُوم يجتهدُ ويُشمّرُ فوق من كانَ من الشُّركَاء والنُّظرَاء. حتّى انْهي كُلّ باب بالدّرْس اربعين مرّةً بلاامترآء .من بعْد العشَاء الي قريب الصّباح حين نامت السُّفرآءُ كما قالهُ هُوَ عنْدَ طعْن واحدٍ منْ

الْفُضَلاَءِ فِي بَيْتٍ مِّنْ اَبْيَاتِ مَا اَنْشَدَهُ وَهُوَ.

أَنْتَ مَقْصُودِي رِضَاكَ مَطْلُوبِي	اَنْجِنَا مِنْ جَمْعِ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ

حِينَ اُبْهِمَ لِلطَّاعِنِ أَنَّ مِنْ فِي قَوْلِهِ مِنْ جَمْعِ بَيَانِيَّةٌ كَمَا بَيَّنَهَا فِي مِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ اَهْلُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ووَقَعَ فِي الْعَنَاءِ لَمَّا اَوْقَعَهَا لِلتَّجَاوُزِ وَتَكَلَّمَ بِالْهَذَيَانِ وَالْإِفْتِرَآءِ . وَكَذَلِكَ طَعَنَ حُسَّادُهُ مِنَ الطُّلَبَآءِ. لَمَا اعْتَادَهُ مِنْ تَغْطِيَةِ جَبْهَتِهِ فِي غَالِبِ اَوْقَاتِهِ بِقَلَنْسُوَتِهِ فَتَكَلَّمُوا بِكَلَامٍ بِلاَ اِنْصَافٍ وَلاَ اعْتِنَآءٍ . فَقَالُوا هَذَا مُخَالِفٌ لِعَادَاتِ السَّادَاتِ . وَسَادَاتِ الْعَادَاتِ . فَقَالَ لَهُمْ اَنَا لاَ اُكَلِّمُكُمْ فَتَنَازَعُوا وَاخْتَصَمُوا وَتَشَاجَرُوا بَيْنَ حَضْرَةِ الشَّيْخِ الْوَلِيِّ الْعَبِيرِ .الْمَخْدُومِ الصَّغِيرِ الشَّهِيرِ وَقَالَ فِي حَضْرَتِهِ حِينَ سَأَلَهُ عَنِ السَّبَبِ اَنَا لاَ اُحِبُّ اِظْهَارَ مُعْظَمِ اَعْضَآءِ سُجُودِي وَمُعْظَمِ صَلاَتِي وَعِبَادَتِي حَتَّي لاَيَرَي الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ . وَالْجَاهِلُ وَالْفَاسِقُ . مَا هُوَذُخْرِي وَمُنْيَتِي . لَعَلَّ اللَّهَ يَغْشَانِي بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ. فَهَذَا رَغْبَتِي وَبُغْيَتِي . فَسَأَلَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ كَيْفَ تَفْعَلُ فِي صَلاَتِكَ. فَرَدَّ مُسْرِعًا بِلاَ عَنَا .كَيْفَ تَفْعَلُ فِي قَضَآءِ حَاجَتِكَ قُلْ لَّنَا. فَبُهِتَ وَرَجَعُوا بِلاَ خِلاَفٍ وَّلاَ شِقَاقٍ. ثُمَّ اتَّفَقُوا فِي فَاسِدِ رَأْيِهِمْ وَخَاطِلِ وَهْمِهِمْ عَلَي اَنْ يُقْرِؤُا بِالشَّيْخِ خُطْبَةَ الْجُمُعَةِ .

وقد استرقوا قراطيسها من المجلد بالخفية. ليخطوءه اذا خترع الخطبة. ولم يشكوا انه يخترع ولكن لا يخلوا عن خطأ فيفضحوه بالجهرة. وقد اخترع مرتجلا وما خطأ اصلا. الي ان بلغ لا تشوه خلقنا فقال واحد منهم اقرأ حلقنا بالحاء المعجمة لا حلقنا بالمهملة. لايهام الحاضرين انه قرأ بالمهملة. فنظر اليه موهنا. وقرأ بالمهملة معلنا. وكرره ثلاثا مبينا. ثم بعد الصلاة تخاصموا وتشاجروا وتكلموا بكلمات مغضبات. والفاظ مزجيات. فقال ايضا انا لا اكلمكم الا في حضرة شيخنا وقدوتنا بلا نزاع ولا دفاع. وقال في حضرته اني اردت كل البدن باطلاق الجزأ علي طريقة المجاز المرسل. فلا بدع ولا جدل وشرطه اعظمية ذالك الجزإ ولا يخفي علي من له شيئ من العقل أن الحلق اعظم الاعضاء باتفاق الكل. لكونه مكان الذبح لسرعة الموت عنده بلا مهل. فبهتوا ورجعوا ساكتين ولم يكونوا بعد فاتنين صلي الله وسلم علي من اوتي الحكمة وفصل الخطاب. سيدنا محمد وآله اولي الالقاب. واصحابه الامجاد والانجاب. وتباعهم الاخيار والاقطاب. ورضي عن شيخنا في زمرة اولي الإرشاد والالباب. مادامت الاراضي مخضرة بوابل الامطار من السماء والسحاب.

رضي الله عن المعين … وزين أهل لدين

صلاة الله سلام اللَه … علي طه رسول اللَه

صلاة اللّه سلام اللّه … علي يس حبيب اللّه

طَلَبْنَا منْكَ مُرْتَادِيْنْ … بطَهَ سَيِّدِ الْهَادِيْنَ

وَكُلِّ عِبَادِكَ النَّاجِيْنَ … وَشَيْخِ الْعَوْنْ زَيْنِ الدِّيْن

أَيَا اللَّهُ يَاهَادِي … قَنَا شَرًّا بَابَاد

وَاكْرِمْنَا بَامْدَاد … لِشَيْخِ الْعَوْنْ زَيْنِ الدِّين

وَاكْرِمْ بِا لتُّقِي اَبَدًا … وَرِزْقٍ وَاسِعٍ وَنَدِّي

وَجَنّبْنَا شُرُورِ عَدَا … بِشَيْخِ الْعَوْنْ زَيْنِ الدِّين

رَأَيْنَا كَرَّةً مَرَّةً … اجَابَةَ دَعْوَةٍ بَرَّة

تُزِيلُ الْمَرْضِ وَالضُّر … بِشَيْخِ الْعَوْنْ زَيْنِ الدِّين

كَذَاكَ الْمَطَرُ مَسْقِيَّةٌ … بِدَعْوَتِهِ بِلَا مِرْيَة

فَرَاحَ النَّاسُ بِالْبُغْيَة … بِشَيْخِ الْعَوْنْ زَيْنِ الدِّين

فَلَا تَنْظُرْ لِحُسَّاد … وَمَا الْتَذُّوا بَاجْوَاد

اَتَوَابِكُلِّ افْسَاد … بِشَيْخِ الْعَوْنْ زَيْنِ الدِّين



فَنَبْحُ الْكَلْبِ مَا نَقَصَا	كَرَامَةَ شَيْخِنَا تُحْصِي
كَإِحْصَاءِ الثَّرَى وَحَصًى	لِشَيْخِ الْعَوْنِ زَيْنِ الدِّينْ
فَكُلٌّ مِنْهُمُ احْتَصَدُوا	لِمَا زَرَعُوهُ وَافْتَقَدُوا
خِصَالَ الْخَيْرِ وَانْتَقَدُوا	لِشَيْخِ الْعَوْنِ زَيْنِ الدِّينْ
فَخَيْبَتُهُمْ مُلَازَمَةٌ	عُقُوبَتُهُمْ مُرَاقَبَةٌ
مَلَامَتُهُمْ مُعَايَنَةٌ	بِشَيْخِ الْعَوْنِ زَيْنِ الدِّينْ
صَلَاةُ سَلَامِ مَنَّانِ	عَلَى الْهَادِي بِرِضْوَانِ
وَآلٍ صَحْبِ شُجْعَانِ	وَشَيْخِ الْعَوْنِ زَيْنِ الدِّينْ

فَمِنَ الْحِكَايَاتِ مَارَوَاهُ الثِّقَاتُ اَنَّ امْرَأَةً مَشْهُورَةً بِالنَّدي وَالصَّلَاحِ مِنَ الْمُكْرَمَاتِ . مِنْ دَارِ كُوضِيَادِّيلْ قَدْ عَلِقَ بِهَا طَلْقُ النِّفَاسِ وَانْتَظَرَت الْفَرَجَ مِنْ مُفَرِّجِ الْكُرُبَاتِ. وَاجْتَمَعَتِ النِّسَآءُ مِنَ الْمُونِسَاتِ. وَاَهْلُ الدَّارِ وَالْحُضَّارِ يَنْتَظِرُونَ الْوِلَادَةَ وَقَدْ ظَهَرَتِ الْعَلَامَةُ . فَمَا وَلَدَتْ وَالْاَمْرُ قَد اشْتَدَّتْ وَكُلُّهُمْ تَحَيَّرُوا وَبِقُلُوبِهِمْ تَضَرَّرُوا فَهَجَمُوا الَي دَارِ الشَّيْخِ وَهُوَ مُحَبَّبٌ اِلَيْهِمْ وَمُقَرَّبٌ لَدَيْهِمْ لَكِنْ لَمْ يَجِدُوهُ فِي بَيْتِه. وَلَمْ يَعْرِفُوا حَالَهُ اَوْ مَكَانَهُ مِنْ خَبَرِه .

ففاجأ الشَّيْخ رحمهُ اللهُ بقُـدْرة الْمتين قائلاً اليس فـي بغْداد قُطْبُ السَّماوالارْض شيْخُنا مُحْيي الدّين. وعالج بنفْخ تنبُلٍ .مُشجِّعًا قُلُوبهمْ بالْجذل. فإذاهُمْ بالْمرْأة قدْ ولدتْ غُلامين. فحمدُواللّه وشكرُوا سعيهُ بالْفضْلِ. فسُبْحان منْ ببركة منْ يرْضاهُ مـن الصَّالحين . يُفرِّجُ مايشآءُ منْ كُربِ الْمكْرُوبين. وقوْلُهُ اليس في بغْداد الي اخره تابع فيه ماقال الْقُطْبُ موْلانا السّيِّدُ مُحمَّدُ الْبُخاري . عليْه رحْمـةُ الْباري. عنْد قُدُومِ الْعسْكر. منْ ديفُّ سُلْطان الْمُصدَّر .الي بلد تلشّير الْبنْدر .ومجيئ أمير الْبلد الي حضْرته الْجاري. مُستنْصرًا بمدده السَّاري. فقام قائلاً يامُحْيي الدِّين. اتنامُ الْحين فـتوقَّفت الْعسـاكرُ والافْيالُ. والضـوَّامرُوالاقْيالُ. وانْهزمُوا وهربُوا خآئفين خاضعين.فنحْمدُ اللّهُ تعالي علي مانصب اوْليآءهُ مُغيثين للْمُسْتغيثين. ومُفرِّجين للْمكْرُوبـين. ومن الْحكايات الْمشْتهرة. ماشكي اليْه رجُلٌ منْ الْغُربآء. شكايةً مع التَّذلُّل والإنْكسارلما وجد من الْكُفَّار الاقْويآء والْفُجَّار الأغْنياء. انَّهُمْ اخْرجُوهُ واهْلهُ منْ ارْضهمْ لمالمْ يُؤدّ حُقُوقهُمْ علي زعْمهمْ قائلين انَّ هذه ارْضُ معْبدنا مُوبِّخين بالاصْنامِ والشُّركاء .فجآء الشَّيْخُ الي معْبدهمْ مُرْتجلاً. وعلي اللّه الْكريم مُعْتمدًا

وَمُتَوَكِّلاً. وَكَلَّمَ الشَّيَاطِينَ الاَصْنَامَ مُوَبِّحًا وَمُقْبِلاً. وَبِالْوَاقِعَةِ مُبَيِّنًا وَمُفَصِّلاً. فَسَكَتَ الْعَابِدُونَ كَالْمَعْبُودِينَ. وَرَجَعَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللّٰهُ. فَمِنَ الاٰنَ دَخَلَ فِي قُلُوبِهِمُ الْهَوْلُ وَالْفَزَعُ. وَكَانُوا كُلُّهُمْ قَاعِدِينَ فِي دِيَارِهِمْ كَالْهَبْعِ. حَتَّى اِذَا اشْتَدَّ الظَّلَامُ وَكُلُّهُمْ نِيَامٌ. صَارُوا مَضْرُوبِينَ وَلَمْ يَرَوُا الضَّارِبِينَ. وَسَمِعُوا صَوْتًا مِّنْ جِهَةِ الْمَعْبُودِينَ. قَائِلاً اسْمَعُوا وَاَطِيعُوا لِلشَّيْخِ الْهُمَامِ. وَهُوَ مِنَ الْعُلَمَآءِ الْكِرَامِ. فَهَابُوا هَيْبَةً كَاَصْحَابِ الْفِيلِ. وَلَمْ يَجِدُوا سَبِيلاً اِلاَّ السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ بِلاَ تَبْدِيلٍ. فَقَضَوْا حَوَآئِجَهُ كَمَا شَآءَ وَجَعَلُوهُ كَالْخِلِّ الْخَلِيلْ. سُبْحَانَ مَنْ اَعَانَ الْخَلاَئِقَ بِخَوَاصِّ عِبَادِهِ اِكْرَامًا وَتَفَضُّلاً. وَاِنْعَامًا عَلَيْهِمْ وَتَطَوُّلاً. صَلَّي اللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلَي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نِ الَّذِي تَوَاضَعَتْ لَهُ مَنْ فِي الاَرْضِ وَالسَّمَآءِ. وَعَلَي اٰلِهِ وَاَصْحَابِهِ الْكُرَمَآءِ وَالْعُظَمَآءِ. وَتُبَّاعِهِمُ الَّذِينَ اعْتَصَمُوا بِالْمِلَّةِ السَّمْحَآءِ. وَرَضِيَ عَنْ شَيْخِنَا فِي زُمْرَةِ الاَوْلِيَاءِ وَالاَتْقِيَاءِ مَاغَنَّتِ الاَطْيَارُ فِي الصَّحَارِي وَالاَفْلاَءِ

رضـــي اللّـــه عن المـــعين	وزيـــن اهـــل لديـــن
صلواتي علـي النّبي وسلامي	وهـــو خـــير الأنام بـدر التّمام

زَانَ وَجْـهَ الأَرْضِ اَنْوَارُ السَّمَآءِ ‏ نُـــورًا وَنُـورًا بِاَمْــطَارِ النَّـمَآءِ

كما زان الأهل اهل النجكوتي	اهتمام مزارهم بابتناء
فبذي فيه سر كان خفيا	يتعالى به كل الضعفاء
من في قلوبهم شك ونفاق	لاتعجبن بهم كانوا في عماء
يالطيف ياحنان يامنان	الطف بنا وبطالبي اهتداء
فيمن هديت وانعمت عليهم	من نبي صديق والشهداء
وصالح دعواتهم انقذتنا	من اليم وجحيم وبلواء
رب يسر ولا تعسر علينا	ثبتنا في الملة البيضاء
والاهالي والاولاد جميعا	ومن اعانونا كل الرفقاء
صل سلم علي طه شافع الخلـ	ق وآل صحب ثم الاتقياء

وله رحمه الله منثورات عجيبة. ومنظومات غريبة. وقراءتهالكثير من الفضلاء عسيرة. الا من علمهم من خواصه وطلبائه فلهم سهلة يسيرة. ونغماتهاتثير الشوق لأهل الوجدان ولا يمجها الا اهل الحرمان والخذلان ونفحاتهاوبركاتها تشفي الآلام والاسقام كما هومشاهد ومتعارف عند الخاص والعام ومنهاراتبة الصعلوك المتوسل بها الى ملك الملوك تعجز الي الفاظهاومعانيها ابنآء هذاالعصر. من ذوي النظر والفكر وفيها

اذْكَارٌ رَائِقَةٌ وَاشْعَارٌ فَائِقَةٌ وَاسْتغْفَارٌ لاَ ئقَةٌ. وَادْعِيَةٌ عَالِيَةٌ وأسْئلَةٌ غَـالِيَةٌ لَمْ يَنْسُـجْ نَاسِجٌ عَلَي مَنْوالِهَا وَلَمْ يَنْهَجْ نَاهِـجٌ عَلَي مِثَـالِهَا صَلَّي اللّهُ وَسَـلَّمَ عَـلَي سَيِّـدِنَا مُحَمَّـدِ نِ النَّبِيِّ الاَمِـينِ وَآلِه وَصَحْبِـه الاَكْرَمِينَ وَتُبَّاعِــه الاَمْجَدِينَ وَرَضِي عَنْ شَيْخِنَا مَادَامَتْ حَسَنَاتُ الْمُقَرَّبِينَ مُدْرَأَةً لِسَيِّـأَتِ الْمُبَعَّدِينَ

رَضِـــي اللّـــه عن المـعين	وزيـــن اهـــل لديـــن
يانبـــي ســلام عليكـــم	يا رســول سلام عليكـــم
ياحبيـــب ســلام عليكـم	صلــوات اللّـــه عليـــكم
يَامُعِـــينَ اللُّهَـــفَـــآءِ	يَا مُغِيـــثَ النُّـــدَمَـآءِ
يَااَنِــيسَ الضُّـــعَـفَـآءِ	هَـــبْ لَنَا كُـــلَّ مُـــنَـآءِ
كُـــنْتَ عِــــنْدَنَا مُعِينَا	جِئْـــتُ بَابَكَ مُسْتَـــعِينَا
وَضَـــعِيفًا وَحَـــزِيـنَـا	فَاشْفَعَــــنْ فِينَا رَجَآئِـــي
كَـــمْ ضَعِيـــف وَغَـرِيـب	وَلَهِـــيف وَقَـــرِيـــب
وَغَبِـــيِّ وَلَبِيـــب	مُفْلِـــحِين بِالـــدُّعَـــآءِ
كُنْـــتَ عَبْـدَ اللَّه حَقًّـا	وَحَـــبِيبَ النَّاسِ صِـــدْقًا



وَبغيض الْجَانّ خَرقًا ... يااَنيس الْقُرنآء

يَاالَهي اسْمَع دُعآنَا ... وَتَقَبَّلْ مَارجَونَا

وَاعْف عَنَّا مَاجَنينَا ... باهْتدآء الْاُمَنآء

رَبَّنَا انَّاسَمعْنَا ... قَول مَنْ جآء الَينَا

منْك صَدَّقْنَا فَمُنَّا ... بامَام الْانْبيآء

وَجميع الْمُرسَلين ... آل كُلّ جَامعين

كُلّ مَجْد طَالبين ... رُشْد قَريب ونآء

وَخُصُوصًا اَهْل بَدْر ... كَالْبُدُور في الْخُيُور

وَانْتفَا كُلّ الشُّرُور ... كُل مَنْ تَحْت السَّمآء

قُطْب اَمْلَاك السَّمآء ... وَنَوَاحي الثَّرآء

زَيْن كُلّ الْاَوْليآء ... مُحْيي دين اهْتدَاء

غَوْث اَحْمَد الْكَبير ... وَمُخَاطب الْقَدير

مُطْفئ السُّمّ الضَّرير ... قُطْب كُلّ الْاتْقيآء

غَوْث اَجْمير كَبيرًا ... وَمُعينًا وَشَهيرًا

بكَرَامَات كَثيرَة ... كَهْف كُلّ الْهُفَاء

غَـوْثُنَا شاهَ الْحَـمِيـدِ	بَلْـدَ نَاهُـورٍ مَـجِيـدِ
دَافِـعَ الشَّـرِّ الشَّـدِيد	مُـرْوِيًا كُـلَّ الظِّـمَآءِ
قُطْـبَ مَـوْلَيْنَا الْبُخَـارِي	ذُخْـرَنَا عِـنْـدَ اضْطِـرَارِ
فَخْـرَ اَصْـحَابٍ كِـبَارٍ	عَـوْنَ كُلِّ الضُّـعَـفَآءِ
وَشُيُـوخًا شُـهَدَآءِ	يَـيرَبَـدِّيـنْ هَـؤُلَآءِ
كُلُّهُـمْ ذَوُوا هْتِـدَآءِ	وَالصَّـفَآءِ وَاصْـطِـفَآءِ
شَيْـخَ پِـرِمْ پَـدِّپِلِي	كُنْـجِّ اَحْـمَدَ جَلِيـلِ
كُـلَّ بَلْـوَاءٍ مُـزِيلِ	مُـنْجِـيًا بِـلَا امْتِـرَآءِ
وَجَمِيـعِ الصُّلَّـحَآءِ	عُـلَـمَآءٍ كُـرَمَآءِ
بِهُـدَيهُمْ اقْـتِـدَآءِ	عُـدَّنَا مِـنْ هَـؤُلَآءِ
فِـي كِلْتَا الدَّارَيْنِ صُـنَّا	عَـنْ بَلِـيَّاتٍ قِـينَا
كُـلَّ اَهْـلٍ سَلِّـمَنَّا	مِـنْ وَبَـآءٍ وَبَـلَآءِ
كُـلَّ قَارٍ مُطْـعِمِينَا	مُعْـظِمٍ وَمُنْـفِـقِينَا
كُـلَّ مُهْـدٍ مُنْـعِمِينَا	اَنْعِـمَـنَّا بِالـرَّخَآءِ
صَـلِّ يَارَبِّ وَسَـلِّمْ	لِلنَّـبِـي وَالْآلِ كَـرِّمْ

مَاتَــدُومُ ثُــمَّ عَــظِّمْ	يَاعَظِيــمَ النَّــعْــمَآء
وَجَميــعِ التَّابِــعِــين	وَاجْــعَــلْنَــا آمِــنِــين
بِهِــمِ وَمُفْلِــحِــين	آتِــنَــامَالِــلأُلاَء

وَمِنْ غَرَآئِبِ مَاسَمِعْنَاهُ انَّ امْرَاةً شَابَّةً فِي بَلْدَة وَذَكَرَمِنْ دَارِ اَهْلِ الْغِنِي وَالثَّرْوَة فُقِدَتْ مِنْ بَيْتِهَا بَغْتَةً وَاخْتَطَفَهَاعِفْرِيتٌ مِنْ بَيْتِهِمْ فُجْأَةً .وَلَمْ يَعْلَمُوا اَيَّ مَوْضِعٍ كَانَ مُسْتَقَرُّهَاوَمُسْتَوْدَعُهَا. وَهُمْ فِي كُلِّ جَانِبٍ يَسِيحُونَ وَيَسْبَحُونَ وَيَتَضَرَّعُونَ وَيَتَضَرَّرُونَ وَلَمْ يَجِدُوا امَلْجَأً وَمَوْئِلاً. وَمَنْبَأً وَمَعْقَلاً. ثُمَّ مَالَبِثُواكَذَلِكَ اِلاَّ مَلِيًا . اِذَا سَمِعُواصَوْتًا خَفِيًا.مِنْ شَجَرَةٍ عَالِيَةٍ لَدَي الدَّارِ غَيْرِ نَائِيَة فَاجْتَمَعُوا وَاَتَوْا بِالْمِرْقَاتِ وَالْآلاَتِ. وَاَنْزَلُوهَا بِاصْطِنَاعِ الْمَضَرَّاتِ وَالْمُلِمَّاتِ . ثُمَّ كَانَ هَذَا دَأْبَهَا فِي كُلِّ لَيْلَةِ الثَّلاَثَاوَالسَّبْتِ .فُعِلَ بِهَا كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْاِخْتِطَافِ وَالتَّعْلِيقِ وَقَدْ تَعِبَتْ وَتَعِبُوا بِالْاِلْتِجَاءِ اِلَي الْاِنْزَالِ. وَكَانُوا فِي مَظَانِّ الْآجَالِ وَالْاِهْمَالِ. فَاَشَارَ بَعْضُهُمْ اِلَي فَقِيرٍ يَأْتِي هُنَاكَ .وَلاَ يَعْرِفُ اَحَدٌ حَالَهُ فَالْجَؤُا وَشَكَوْا اِلَيْهِ مَاهُنَالِكَ . فَقَالَ لاَ اَسْتَطِيعُ لِشَيْئٍ وَلَكِنِ اصْبِرُوا وَبَعْدَ اَيَّامٍ قَلاَئِلَ . يَأْتِي اِلَي هُنَا شَيْخٌ وَمِنْ جِهَتِهِ يَأْتِي اِلَيْكُمُ الْفَرَجُ وَالْمَخْرَجُ

وبيّن لَهم العلامات والشمائل .ثم لم ير ذلك الفقير . وانتظروا النصير فخرج شيخنا الي بلدهم ولما اتاهم كانوا مستغيثين ومشتكين بالتضرع والبكاء فقال جئت هنا لزيارة اهل الهناء لخمسة الاف روبيات فقالوا سمعا وطاعة نعم بالكرامات فامرهم بتطهير بيت ودخل واختلي فيها في مثل ليلة مبتلاة بها وخرج منها بعد الصباح وسأل عنها فقالوا الا بأس لم تغب ولم يأتها احد فقال لا يجيئ ابدا وانا ادعوا ربه وربها ورب كل شيئ ورجع شيخنا رحمه الله بلا مهل وقد نال الامل صلي وسلم القوي منهم المتين علي النبي الامين واله وصحبه اجمعين .

رضي الله عن المعين	وزين اهل لدين
صل يارب وسلم دائما علي النبي	آله وصحبه والمادحين اولي العلا
نحمد الله العظيم جل عز وعلا	نقرأ الصلاة والسلام لخير الملا
آله وصحبه وحزبه أولي الندي	سيما ممدوحنا مكرما مبجلا
مذهبا بأسا لمن جاء اليه طالبا	فيزيلها الاله بالدعا معجلا
يامعيني يامغيثي يانصيري فرجن	ماانا فيه من الكروب داء وبلا

جئتك ازور لا تخيبن في رغبتي	فادع لله بتيسير العسير قد غلا
ربنا انا توسلنا اليك خاضعين	بجميع الصالحين الكرماء الفضلا
وبذا الشيخ ارحمنا معهم بجاههم	شفعنهم عاجلا في كلنا يا من علا
واقض اوطارا وآمالا بنا والحاضرين	وكذا للمطعمين الطالبين المحفلا
ولمن اوصي من الغربا ومن اهدو الي	حضرة الشيخ المنيف نهلا وعللا
رب صل سلمن علي النبي الاشرف	اله وصحبه والتابعين في العلا
وارضين الشيخ مولينا دواما كن لنا	لاعلينا اوفين مطالبا وسولنا

وأما حسبه ونسبه وتاريخ ولادته فلم اعرف لها خبرا باليقين فلم اذكرها حذرا من الزلل والتخمين وكان رضي الله عنه متوكلا في جميع احواله ولم يترك شيئا مما يحصل في ايديه لعياله حتي ان خذنا وخلا له اجتهد في شراء ارض ودار لعياله اي اجتهاد واخذ منه بالحيلة جملة من الروبيات بلا عناد. فلم يمتثل امره مفوضا امورهم لراحم العباد وكثيرا ما يدعوا باللغة المليبارية. قائلا ياملك الملوك ليس في خزانة زين الدين شيئ مما يحتاج اليه من النفسية والدارية ومملوئة خزائنك

فَارْحَمْ عَبْدَكَ الصُّعْلُوك. فَلَمْ يتمَّ كَلاَمُهُ هَـذَا الاَّ وَجماعَةٌ من اي بَلَد قَدْ اتو الَيْه طَالبينَ الدُّعَآء حَاملـين الْعطآء هَديَةً مَرْضيَّةً لقَضيَّة مَنْـويَّة وَرَجعُـوا فَرحينَ وَ قَضَى حَوآئجَهُمْ بدعْوَته رب الْبَريَّة. وَمَعَ ذَلك لاَيُميز بين سَخَاوَة زَيْدٍ وَعَدَاوَة عمْرو لشدَّة الإعْتصَام باللَّــه ذي الْجَلاَل وَالإكْرَام .فَهَـذه رَشْفَةٌ منْ بحَار نعَاته وَقَطْرَةٌ منْ امْطَار سمَاته .وَارْجُوا مـن اللَّه ان يَجْعَلَهُ خَالصًا لمَرْضَاته وَانْ ينْفَع به لي وَلوالدَيَّ وَلمَشَايخي وَاَهْلـي وَعيَـالي وَاَحبَّآئي وَاَقْرِبَائي وَلقَارئه وَلمُنْفقه وَلمُـطْعمه وَلسَامعه الْمُسافرين منْهُمْ وَالْمُقيمينَ وَاحْفَظْهُمْ في برِّكَ وَبَحْرِكَ في مُعَامَلاَتهمْ وَفي جَميع اُمُورِهمْ منَ الْخَيْرَات ياغَافرَ الْخَطيَّات يَامُجيبَ الدَّعوات وَصَـلِّ وَسَلِّـمْ يَارَبنَا عَلَـي حَبيبك سَيِّد السَّادَات وَصَاحب الشَّفَاعَات سَيِّدنَا وَنَبيِّنَا مُحَمَّد وَاَله ذَوي الْهِبَات وَالْعَطيَّات وَاَصْحَابه الأَكْرَمين اُولي التَّجَليَات وَالْمَقَامَات وَاَتْبَاعه الأَطْهَرين اَصْــحَاب الرِّيَاضَات وَالْمُشَاهَدَات وَارْضَ عَنْ شَيْخنَا الْمَمْدُوح الْمَحْبُــوِّ بالْـبَركَات وَالـدَّعوات مَاغَـنَّت الأَطْيَارُ في الصَّحَاري وَالْفَلَوات في الْخَلَوات وَالْجَلَوات



رضي الله عن المعين	وزين اهل لدين
ياربنا صل علي محمد	وآله وصحبه الأماجد
ياقومنا حلوا سبيل النكد	وارجوا جزيل الفضل والتودد
ان كنتم ترجون فضل الأحد	فاتبعوا سبيل اهل الرشد
الصالحين من الكرام السجد	في معظم الليالي بالتهجد
وان قصوانحبا فهم احيالنا	برهان دين بقضاء الصمد
كشيخنا وسائر المشايخ	انوارهم تعلوا اعالي الفرقد
فحبنا اياهم يوصلنا	لرحمة الله المجيد الواجد
والبغض فيهم يورث الندامة	عند نزول الموت والشدائد
عوذا معاذا منه فاحذروه	واعتصموا قول النبي الأمجد
المرء مع من قد احب يحشر	في يوم لا ينفع جد ذي جد
وحيوانات من العشر التي	يكرمها الله بعيش ارغد
كلب الثمانية براق افضل	ونملة قالت كذا مع هدهد
وبقرة البار لأمه كذا	نون مسبح الإله الصمد
عجل الخليل ثم كبش للفدا	ناقة صالح حمار المسعد

الا تري فضلها الله بلا	عمل سوي اكرام صلحا عبد
ابليس تضليل يفوق المكثرا	عملا فكيف الهون كل الأبد
اهانة لأدم فعظموا	ماعظم الله فتنجوا في غد
يا ربنا صل وسلم ابدا	علي نبي هاشمي اعبد
وآله وصحبه والتبع	مادام فخر لهم مع سودد

الدعاء

اَلْحَمْدُ لِلّٰه رَبِّ الْعَالَمِينَ ○ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَي سَيِّدنا مُحَمَّدٍ وَآله وَصَحْبه ○ صَلوةً تُرْضِيكَ وَتُرْضِيه وَتَرْضِي بِهَا عَنَّا يا ارْحَم الرَّاحِمِينَ ○ اَللّٰهُمَّ انَّا نَسْأَلُك يَاذَاالْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ○ انْ تَغْفِرَلَنَا وَتَرْحَمنا وَتَرْزُقَنَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَنَعِيمَ الاخِرَة ○ وَانْ تَصْرِفَ عَنَّا بَلَآءَ الدُّنْيَا وَعَذَابَ الْاخِرَة ○ وَانْ تَعُمَّ بِهٰذَا مَنْ حَوَتْهُ قُلُوبُنَا مِن الْاهْلِ وَالْوِلْدَان ○ وَالْاسَاتِيذ وَالْمَشَايِخِ وَالْاخْوَان ○ وَمَنْ اوْصَانَا بِالدُّعَآء وَمَنْ اعَانُونَا من الْخُلَّان ○ من الْانَاث وَالذُّكْرَان ○ وَجَمِيع اهْلِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيْمَان ○ وَالْمَغْفِرَة وَالرِّضْوَان ○ وَاخْتِمْنَا وَايَّاهُمْ بِالشَّهَادَة وَالسَّعَادَة وَالْمَغْفِرَة وَالرِّضْوَان ○ الٰهنا تَعَاظَمْتَ عَلَي الْعُظَمَاء وَتَعَالَيْتَ فَانْتَ الْعَظِيمُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِي ○

وَتَكَرَّمْتَ عَلَي الْفُقَرَآءِ وَالْاَغْنِيَآءِ ۝ فَاَنْتَ الْغَنِيُّ الْمُغْنِي الْكَرِيمُ ۝ وَمَنَنْتَ

عَلَي الْعُصَاةِ وَالطَّآئِعِينَ ۝ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ فَاَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ۝ تَعْلَمُ

سِرَّنَا وَجَهْرَنَا وَاَنْتَ اَعْلَمُ بِنَامِنَّا فَاَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ فَافْعَلْ بِنَا مَااَنْتَ

اَهْلٌ لَّهُ وَلَا تَفْعَلْ بِنَا مَانَحْنُ اَهْلٌ لَهُ فَاَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّؤُفُ الرَّحِيمُ وَصَلِّ

وَسَلِّمْ عَلَي حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَصْحَابِهِ بِقَدْرِجَلَالِكَ وَعَظَمَتِكَ

يَااَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۝




قصيدة

مخمّسة الياقوتيّة في مدح الشّيخ النّجكوتية

بسْمِ اللّه الرَّحْمنِ الرَّحيمِ.

يَاحْمَدُ اللّهَ رَبِّي كَانَ مَا رَقمـــا   مَدْحٌ جَليلٌ اضَاكَضَوْءِ بَدْرٍ سَمَا
بِصَلِّ سَلِّمْ عَلَى طه مَعَ الْكُـرَمَا   مِنْ آلِهِ صَحْبِهِ وَتُبَّعٍ عُظَمَا
نَرْجُوا رِضَا اللّهِ فِي بَدْإٍ وَ مُخْتَتَمَا

وَ ذَاكَ مَدْحٌ لِمَنْ رَاقَتْ مَذَاهِبُهُ   شَاعَتْ مَدَائِحَهُ فَاحَتْ رَوَائِحُهُ
ذَاعَتْ عَوَاطِفُهُ سَالَتْ نَتَائِجُـهُ   فَاقَتْ مَنَاصِبُهُ زَالَتْ مَنَاقِبُهُ
فَيَالَهُ مِنْ عَدِيمِ الْمِثْلِ مِنْ فُخَمَا

أَعْنِي بِذَلِكَ زَيْنَ الدِّينِ نَجَكُوتِي   مُشْتَهِرًا اسْمُهُ الأَعْلَى كَمَنْعُوتِ
عَامٌّ وَخَاصٍ سَوَافِيهِ بِبَـرْكُوتِ   نَالُوا بِدَعْوَتِهِ أَنْوَاعَ رَحَـمُـوتِ
أَعْظِمْ بِهِ مِنْ مَقَّامٍ لَيْسَ مُزْدَحَمَا

كَمْ جَالَحَضْرَتَهِ الْكُبَرَاءُ وَ الصُّغَرَا   فَازُوا بِمَـطْلُوبِهِـمْ بِدَعْوَةٍ كُبْرَى
بِنَيْلِ مَا قَصَدُ وَاقَدْ أَعْجَزَ النُّـظَرَا   مِنَ الْمَآرِبِ فِي الدُّنْيَا وَفِي أُخْرَى

فَاللَّهُ يُعْطِي لَهُ الْخَيْرَاتِ مُغْتَنِمَا

لِسَانُهُ فَائِضٌ مِنْ حَضْرَةِ الْقُدْسِ   كَلَامُهُ مُعْجِبٌ لِلنَّاسِ بِالْأُنْسِ

أَنْوَارُ مَحْفَلِهِ مُزِيلَةُ الْبَأْسِ   لَهُمْ لَدَيْهِ انْتِظَارَاتٌ بِلَا يَأْسِ

يَا مَلْجَأَ النَّاسِ إِذْ كَانُوا بِهِ فُهَمَا

وَ مَرْأَةٌ شُهِرَتْ بِطَلْقِهَا عَلِقَتْ   حَانَتْ وِلَادَتُهَا حَالاً فَمَا وَلَدَتْ

تَحَيَّرُ الْأَهْلُ فَوْقَ الْهَوْلِ قَدْ رَقِيَتْ   فَأَلْجَؤُهَا إِلَيْهِ الْآنَ قَدْ بُشِرَتْ

مِنَ الْوِلَادَةِ مِنْ نَفَحَاتِ رَبٍّ سَمَا

وَمِنْ غَرَائِبِ أَخْبَارٍ قَدْ اشْتَهَرَتْ   فِي مَرْأَةٍ سَكَنَتْ فِي وَدَكَرَابْتَلِيَتْ

مِنْ بَيْتِهَا أَخَذَهَا عِفْرِيتُ مَا عَلِمَتْ   وَ أَهْلُهَا غَافِلُونَ مَوْضِعًا وُضِعَتْ

فَبَعْدَهُ بِزَمَانٍ جُدِّدَتْ أَلَمًا

إِذْ سَمِعُوا صَوْتَهَا مِنْ شَجَرَةٍ عُلِقَتْ   بِشَعْرِهَا بِأَعَالِي الْغُصْنِ وَاضْطَرَبَتْ

فَأَنْزَلُوهَا بِأَسْبَابٍ قَدْ ارْتُكِبَتْ   فَكُلُّ ذَلِكَ مَفْعُولٌ بِهَا جُنِيَتْ

فِي كُلِّ لَيْلَةِ سَبْتٍ وَ الثُّلَثَا فَمَا

لَدَيْهِمْ حِيَلٌ فَغَايَةَ الضَّرَرِ   وَجَدُوا وَهُمْ أَهْلُ ثَرْوَةٍ ذَوُو فَخْرِ

فَلِفَقِيرٍ أَشَارَ الْمُسْلِمُونَ غَرِيـ   ـبِ حَالُهُ مُبْهَمٌ لَا أَحَدٌ يَدْرِي



فَكَلَّمُوهُ فقَالَ لَمْ أَجِدْ حُكْمًا

لَكِنَّـهُ يَأْتِي هُـنَا بِـلا مَـهْلٍ شَيْـخٌ عَـلامَتُـهُ كذا بِـلا مَلَلٍ

جِيئُوا لِحَضْرَتِه يَدْفَعْ بِـلا زَلَلٍ فَصَـارَ كُلُّهُـمْ مُنْتَظِرِي الْفَضْلِ

فَشَيْخُنَا قَدْ أَتَى زِيَارَةَ الْكُرَمَا

فَكُلُّهُم قَدْ شَكَوا إِلَيْه ذَاكَ بَلاَء فَقَـالَ جِئْتُ هُنَا لِخَمْسَـةِ الآلاَ

فِي رُوبِيَاتٍ فَقَالُوا نعم ما يُجْلَى فَقَـالَ طَهِّرْ مِـنْ بُيُوتِكُمْ أَعْلَى

فَالشَّيْخُ قَدْ بَاتَ تَارِكًا خَدَمًا

فِي لَيْلَةٍ تُبْتَلَى فِي مِثْلِهَا الْمَـرْأَةُ بَعْـدَ الصَّـبَاحِ بَدَا مِنْ خَلْوَةٍ رِدأْ

وَسَالَهُمْ كَيْفَ حَالُ الْمَرْأَةِ السَّوء قَالُوا وَلَـمْ يَأْتِـهَا أَحَـدٌ وَلا شَيْئًا

فَقَالَ لآ لآ يَجِي دَعْوَتُ رَبَّهُمَا

وَ رَبِّ كُلِّ كَبِيرٍ وَالصَّغِـيرِ فَلاَ يُخَـيِّبُ دَعْـوَتَـنَا يُبَلِّـغُ الأَمَلاَ

وَ يَدْفَعُ الْجِنَّ وَالشَّيْطَانَ كُلَّ بَلاَ فَـنَالَ مِنْـهُمْ هَـنَاءً فَوْقَ مَا أَمَلاَ

فِي كُلِّ دَهْرٍ يُجَدِّدُونَ مِنْ نِعْمَة

رَجُلٌ مِنَ الْغُرَبَا اتَى إِلَيْه شَكَى بِالظُّلْمِ وَالْغَصْبِ مَنْ كَانُوا مِنَ الْهَلَكَة

يُوَبِّخُ النَّاسَ بِالشَّيْطَانِ وَالْفَتَكَة فَـجَاءَ مَعْبَدَهُمْ وَ مَجْلِسَ الشَّبَكَـة



يُكَلِّمُ النَّاسَ وَالشَّيْطَانَ بِالْحِكْمَةِ

حِينَئِذٍ هَا بُوهَيْبَةَ صَاحِبِ فِيـلٍ وَلَيْلَـةً بَاتُوا بِالضَّرْبِ وَالتَّنْكِيلِ
قَضَوا حَوَائِجَهُ بِالْحُسْنِ وَالتَّعْدِيلِ فَصَارَ تَرَحُهُ بِفَرْحَةٍ كَخَلِيلِ
بِصُنْعِهِ الْمَرْضَى عَنْهُمْ زَوَى لَمَّا

كَمْ مِنْ مَضِيقٍ بِهِ ضَاقَ الْفَضَا بِعَنَا وَصَارَ كُلُّهُمُ فِي الْوَجَلِ مُرْتَهِنَا
فَمَا لَهُمْ مَلْجَأٌ مِنْ دُونِهِ بِهَنَا مَا مَدَّ أَيْدِيَهُ بِدَعْوَةٍ وَثَنَاءِ
الاَّ قُضِيَ فِيهِمْ بِالْفَرَجِ لاَ نَدَمَا

يُعْطُونَهُ أَجْزَلَ امْوَالَ أَطْيَبَهَا رَاجِينَ دَعْوَتَهُ لله أَخْلَصَهَا
كَمْ أَوْرَثَتْهُمْ مَسَرَّاتٍ وَأَكْمَلَهَا نَاجِينَ مِنْ غَرَقٍ يَمٌّ كَانَ ثَمَرَتَهَا
إِذْ صَارَ مِنْهُمْ لَهُ مَا كَانَ مُحْتَرَمًا

إِنْشَادُهُ نَظْمًا أَعْيَتْ قِرَاءَتُهُ لِلْغَيْرِ مِنْ دُونِ إِذْنٍ بَلْ إِجَازَتِهِ
كَفَا بِهَا ذُخْرًا فِي الدِّينِ رَغْبَتُهُ تُحَصِّلُ الظَّفَرَ بِالْمَطْلُوبِ عَظَمَتُهُ
تُنِيرُ لِلطَّالِبِ التَّالِيهِ مُلْتَزِمًا

بَلْ حُسْنُ نَغَمَاتِهِ مَهَبُّ رِيحِ صَبَا وَيُطْرِبُ الصَّبَّ مَعْنَاهُ اذَا شَرِبَا
إِذْ كَانَ مَضْمُونُهُ تَوَسُّلاً طَلَبَا يَا حُسْنَ مَافِيهِ مِنْ رِضْوَانٍ مِنْ قُرْبَا



مِنَ الاله مُغيث الْخَلْقِ مِنْ نِعَما

قَدْ صَنَّفَ الشَّيْخُ للإخْوانِ راتِبَةً بالذِّكْرِ والْحَمْدِ والتَّمْجِيدِ رائِقَةً
أَشْعَارُهَا مُوجِباتُ الطَّرَبِ لامِعَةً لا لا يُرى مِثْلَهَا في الْمَلاِ زاهِرَةً
فَيا لَهُ مِنْ صَنِيعٍ قَدْ سَمَا سَلَمَا

وَطَاعِنٍ يَطْعُنُ الإنْشَادَ مِنْ جَهْلٍ فَراحَ بِاللَّوْمِ وَالتَّبْكِيتِ وَالْخَجَلِ
فَوَاخِتٌ لَمْ تُوَازِي الْبَازَ في الأَسَلِ فَاللّهُ فَضَّلَهُ بِالْفَهْمِ وَالْعَقْلِ
يَا مَلْجَأَ اللُّهفَا أَنْقِذْنَ مِنْ نِقْمَةٍ

وَكَانَ فِي الصَّغَرِ فِي طَلَبِ الْعُلُومِ عَلاَ عَلَى الطُّلَبَاتِ حَتَّى صَارَ مُنْتَقِلاً
بِدَرْسِهِ كُلَّ بَابٍ أَرْبَعِينَ وَلاَ إِلَى قَرِيبِ صَبَاحٍ كَانَ مُتَّصِلاً
فَلَيْلُهُ كَنَهَارٍ فَازَ وَاغْتَنَمَا

كَذَا رِيَاضَاتُهُ فِي جَوْفِ لَيْلَتِهِ كَمَا سَمِعْنَاهُ مِنْ أَخْيَارِ جِيرَتِهِ
لَمْ يُبْقِ مَالاً لأَوْلاَدٍ وَ زَوْجَتِهِ مُفَوِّضًا أَمْرَهُمْ كَحُسْنِ عَادَتِهِ
إِخْتَارَ خَيْرَ طَرِيقِ الإهْتِدَا شِيَمَا

فِي تَاسِعِ الْيَوْمِ مِنْ شَعْبَانَ مُرْتَضِيًا بَعْدَ غَظْلَجٍ مِنْ سِنِينَ عِيسَوِيَّةً
قَدْرُ الإلهِ جَرَى حَتَّى انْتَهَى الْمَحْيَا يَقْضِي بِوَافِرَةِ الدَّرَجَاتِ مُرْتَقِيًا

يَا رَبّ قَدّسْ رُوحَهُ الْعَبِيرِ كَمَا

قَدّسْتَ أَرْوَاحَ مَنْ تَرْضَاهُ بِالْعِرْفَانِ   يَا مَخْزَنَ الأَحْبَابِ أَشْجَعَ الأَقْرَانِ

يَا مَنْ تَحَيَّرَتِ الْعُقَلاَءُ وَالإِخْوَانُ   فِيمَا لَهُ مِنْ عَطَاءِ اللّهِ وَالرّضْوَانِ

أُدْعُ لِخَالِقِنَا يَرْزُقْ لَنَا حِكَمًا

بِجَاهِ خَيْرِ الْوَرَى الْمُخْتَارِ شَافِعِنَا   وَالصَّالِحِينَ مِنَ الْمَطْوِيِّ ضَمَائِرِنَا

إِقْضِ الْحَوَائِجَ فِي الدَّارَيْنِ بُغْيَتَنَا   وَذُلُّنَا ظَاهِرٌ لَدَيْكَ رَغْبَتُنَا

لاَ تَخْتَفِي مِنْكَ يَا أَرْجَى مِنَ الرُّحَمَا

مِنَّا وَمِمَّنْ نَوَيْنَاهُمْ مِنَ الْمَرْضَى   وَاخْتِمْ جَمِيعًا مَعَ الإِيمَانِ مِنْكَ رِضَا

قِنَا شُرُورَ الْعِدَا وَالسَّقَمَ وَالْمَرَضَا   وَاحْفَظْ شَمَائِلَنَا مِنْ شَرِّ مَا يُقْضَا

كَذَا الْبَوَاطِنَ عَنْ أَخْطَارِ مَا انْتَظَمَا

وَصَلِّ سَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا دِيمًا   وَآلِهِ صَحْبِهِ وَالتُّبَّعِ الْكُرَمَا

مَا دَامَ يَعْفُوا الْقَوِيُّ عَنْ زَلَّةِ اللُّؤَمَا   أَخْتِمْ مَقَالِي بِحَمْدِ اللّهِ قَدْ رَسَمَا

وَأَحْمَدُ اللّهَ رَبِّي كَانَ مُنْتَظِمَا

خُذُوا أَحِبَّتَنَا نَهْجَ الْهُدَى قِيَمًا   ذَرُوا ضَلاَلَةَ مَنْ كَانُوا مِنَ الظُّلْمَةِ

فَالدِّينُ مَا قَالَهُ النَّبِيُّ وَالْكُرَمَا   مِنْ آلِهِ صَحْبِهِ وَتُبَّعٍ عُلَمَا



صَلَّى الالِهُ عَلَيْهِمْ مَا الرَّشَادُ نَمَى

وصلّي الله على خير خلقه سيّدنا محمّد و على آله وصحبه اجمعين.

سبحان ربّك ربّ العزّة عمّا يصفون. وسلام على المرسلين.

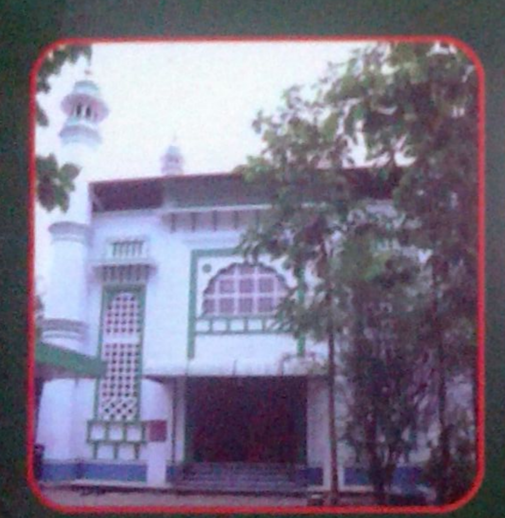
والحمد لله ربّ العالمين. آمين.

قال مؤلّفه و ناظمه الفقير الحقير أبوبكر بن بخاري الكلّوري. كان الاله له وتحيبه بلطفه الجاري. فرغت من تبييضه بمشيئة من شآء ضحوة يوم الخميس من شهر رمضان المكرّم النّفيس سنة أربع وأربع مائة بعد الألف من الهجرة النّبويّة. و اطلب من الأحبة من الفضلآء ان يصحّحوا ما وقع فيه من الزلل بالانصاف والاخلاص. و ان يدعوا لي بالغفران بلا قصاص و أنا أدعوا لي ولكم ولجميع المسلمين بالغفران والعفو والقبول انّه اكرم كريم وأرحم رحيم. و الحمد لله ربّ العالمين. آمين.

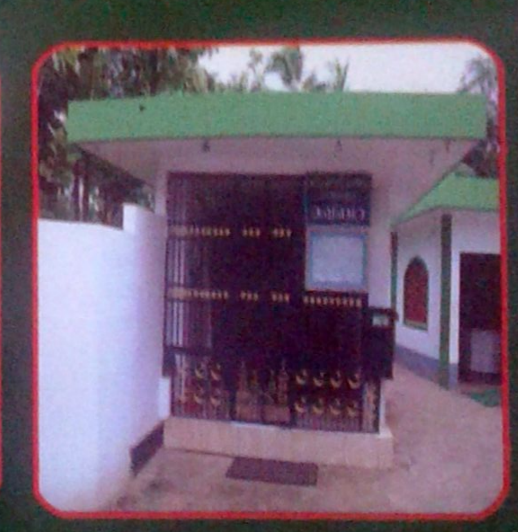



مولد

مـفاتح العـين في مدائح الزّين







المؤلّف : الشيخ ابوبكر بن بخاري الكلّوري



NHAMANGHAT MUSLIM JAMA'ATH COMMITTEE (NMJC)

Post Nhamanghat, Thrissur Dt., Kerala, Pin : 679 563

Tel : 0487 2680054, e-mail : nmjcindia@gmail.com